

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة السادسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة
الجلسة ١٦
المعقودة يوم الإثنين
٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة السادسة عشرة

الرئيس : السيد الشمالي (الإمارات العربية المتحدة)

المحتويات

البند ٩٥ من جدول الأعمال : النهوض بالمرأة (تابع)

../.

Distr. GENERAL
A/C.3/46/SR.16
19 November 1991
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى :
Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥

البند ٩٥ من جدول الأعمال : النهوض بالمرأة (تابع) (A/46/3 ، الفصل الرابع ، الفرع دال ، A/46/38 ، A/46/77 ، A/46/325 ، A/46/344 ، A/46/377 ، A/46/439 ، A/46/462 ، A/46/491 ، A/46/501/Rev.1)

١ - السيدة إمبيلا انغومبا (الكاميرون) : ذكرت بما قالته السيدة أنستي المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في فيينا فأكدت ضرورة بذل أقصى الجهود خلال التسعينات للحد من الفجوة التي تفصل بين الشمال والجنوب . ولذلك فإن من الضروري أن تأخذ احتياجات المرأة وتطلعاتها في الاعتبار في برامج وسياسات تمويل بطريقة مناسبة وتكفل إدماج المرأة في عملية التنمية لا بوصفها مستفيدة فحسب وإنما بوصفها عنصرا من عناصرها أيضا . وقالت إننا لا نفتقر إلى الإرادة السياسية ولكننا نفتقر إلى الأعمال الواقعية على المستويين الوطني والدولي . والواقع كما جاء في التقرير المعنون "المرأة في العالم ١٩٧٠ - ١٩٩٠" أن غالبية النساء ما زالت على الرغم من بعض التحسنات التي طرأت خلال العشرين عاما الماضية في وضع غير متساوي بالنسبة للرجال سواء تعلق الأمر بالوصول إلى السلطة أو إلى الثروة أو إلى العمل . وفي هذا الصدد فإن بعض السياسات التي تستند تقليديا إلى التمييز بين الجنسين لا تأخذ في الاعتبار إمكانات المرأة ولا تعترف بمساهماتها الرئيسية في التنمية وبخاصة في القطاع غير الرسمي . ومن ثم فإن الكاميرون يوافق على التوصية رقم ١٦ الواردة في تقرير اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة (A/46/38) والرامية إلى حث الدول الأطراف في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة على الاهتمام بخاصة بمصير النساء العاملات بلا أجر في المشاريع الأسرية الريفية أو الحضرية وإدراج معلومات في تقاريرها المرفوعة إلى اللجنة بشأن الحالة القانونية والاجتماعية لهؤلاء النساء واتخاذ التدابير اللازمة لضمان حصولهن على الأجر والتأمين الاجتماعي والاستحقاقات الاجتماعية الأخرى . وقالت إن بلدها يؤيد أيضا توصية اللجنة الرامية إلى أن تدرج الدول الأطراف في هذه الاتفاقية الأنشطة المنزلية غير المكافأة التي تقوم بها النساء في الناتج القومي الإجمالي . وأضافت قائلة إن التدابير الرامية إلى ضمان تكافؤ الفرص بالنسبة للنساء اللاتي يعشن في ظروف بالغة الصعوبة مثل النساء المعوقات والمهاجرات واللاجئات والسماح لهن بالمشاركة في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية ، تعد أيضا تدابير بالغة الأهمية .

٢ - وأضافت قائلة إن بلدها يؤيد أيضا بلا تحفظ الاستنتاجات التي أوردها الأمين العام في تقريره عن تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٠٠ (A/46/439) . كما أنه يؤيد أيضا اختيار الموضوعات ذات الأولوية التي يجب النظر فيها في لجنة مركز المرأة في دورتها السادسة والثلاثين

(السيدة إمبيلانغوسا ، الكاميرون)

ويرى أن أوجه التقدم الذي أحرزته المرأة في المجالات المشار إليها ينبغي أن يُنظر فيها وتُقيّم في المؤتمر المعني بالبيئة والتنمية المقرر عقده عام ١٩٩٣ والمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٩٣ وبخاصة في أثناء المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة عام ١٩٩٥ . وفيما يتعلق بمكان عقد هذا المؤتمر الأخير وهي المسألة التي سوف تتخذ لجنة مركز المرأة قرارا بمددها في دورتها السادسة والثلاثين في عام ١٩٩٢ ، ينبغي الإحاطة بالدعوة المقدمة من الصين لاستضافة المؤتمر وكذلك ندوة المنظمات غير الحكومية التي ستعقد في الوقت نفسه نظرا لأنه لم يسبق عقد أي مؤتمر عالمي معني بالمرأة في هذه المنطقة من آسيا . إن وفد الكاميرون يؤكد بخاصة ضرورة الإعداد لهذا المؤتمر بأكبر قدر من العناية . والواقع أن مما يثير القلق ملاحظة أن المؤتمر العالمي المعني بالمرأة هو المؤتمر الوحيد الذي يحظى بأقل قدر من الموارد من بين جميع المؤتمرات الكبرى المزمع عقدها . وقالت إنه يتعين إعادة النظر في ميزانيته .

٣ - ومضت قائلة إن الكاميرون تشيد بالجهود التي يبذلها المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لوضع احتياجات وتطلعات المرأة التي تشترك في قطاعات الاقتصاد الرسمية وغير الرسمية في الاعتبار . وقالت إن المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة يفتلح بالإضافة إلى التدريب والبحث المتخصص بدور متزايد في نشر المعلومات التي قد تهم النساء . وأضافت قائلة إن المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة قد اذطلع بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومعهد البحر الأبيض المتوسط لإدارة بتنظيم حلقة دراسية في قبرص حول الوسائل الكفيلة بتحسين النظام المصرفي في الريف لصالح المرأة .

٤ - وفيما يتعلق بصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة قالت إن وفد الكاميرون يرى أن زيادة التبرعات للصندوق بنسبة ٢٤ في المائة في عام واحد تعد أمرا مشجعاً وأن الصندوق قد يحمل على إيرادات تبلغ عشرة ملايين دولار في عام ١٩٩١ . وقالت إنها تؤيد البرامج الشاملة للصندوق وبخاصة البرامج الرامية إلى تيسير وصول المرأة إلى التكنولوجيات الغذائية وتمويل المشاريع الصغيرة . وأشارت أيضا بالتعاون القائم بين الصندوق وبين هيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية التي تعنى بمسائل مثل الآليات الوطنية لصالح المرأة والمرأة والبيئة

(السيدة إميليا انغومبا ، الكامبيرون)

ومراقبة وتقييم تنفيذ برامج لصالح المرأة والتنمية القابلة للإدامة وكلها مسائل تتسم بأهمية خاصة بالنسبة للبلدان النامية .

٥ - وقالت فيما يتعلق بتحسين مركز المرأة في الأمانة العامة أنه تجدر بالملاحظة أن نسبة النساء إلى موظفي الأمانة العامة للأمم المتحدة لم تبلغ ٣٠ في المائة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ على الرغم مما أعربت عنه الجمعية العامة من أمانى . ويفيد تقرير الأمين العام عن هذه المسألة (A/46/377) أن عدد النساء اللاتي يشغلن وظائف فنية قد زاد في الرتب الصغيرة وإن كان عدد النساء اللاتي يشغلن وظائف من الرتب المتوسطة وما فوقها ما زال ضئيلا للغاية بل ويصبح نادرا في الرتب العليا . والواقع أنه لا توجد سوى ست نساء في رتبة أمين عام مساعد أو وكيل أمين عام في منظومة الأمم المتحدة بأسرها مقابل ١٦٨ رجلا . ومن بين الأسباب التي أعطيت لتفسير هذا التمثيل الضئيل للمرأة يذكر تقرير الأمين العام (A/46/377) النسبة المئوية الضئيلة بخاصة للنساء من البلدان الأفريقية وبلدان الشرق الأوسط وبلدان أوروبا الشرقية وكذلك إلغاء الوظائف المرتبطة بضغط الميزانية وهو ما يحد من إمكانيات تقدم المرأة . وقالت إن الكامبيرون تؤيد في هذا الصدد اقتراح الأمين العام ، بأن يتم تعيين النساء في الوظائف الشاغرة من جميع الفئات في الإدارات والدوائر التي تضم أقل من ٢٥ في المائة من النساء بصفة عامة وفي تلك التي تضم أقل من ٢٥ في المائة من النساء من فئة ف - ٥ والفئات العليا وذلك عندما تكون هناك مرشحة أو أكثر تتمتع بالمؤهلات المطلوبة . وعلى المستوى الوطني يجب أن تشجع الحكومات وضع قوائم بالمرشحات اللاتي يتمتعن بالمؤهلات المطلوبة للعمل في الأمم المتحدة .

٦ - واختتمت كلمتها قائلة إنها تحرم على تأكيد الدور الهام الذي تضطلع به الشبكة العالمية للمنظمات النسائية والدعم الذي تقدمه النساء بالتالي لانشطة هيئات الأمم المتحدة . وقالت إن هذا التعاون هو الذي سوف يسمح بتنظيم الجمعية العالمية المعنية بالمرأة والتنمية المقرر عقدها في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ في ميامي والتي تهدف إلى تشجيع مشاركة المرأة في إدارة البيئة والتنمية القابلة للإدامة .

٧ - السيدة جورج (استراليا) : أشادت بالأمانة العامة لتبنيها بفعالية العديد من الطلبات المقدمة من الجمعية العامة لتعزيز دعمها للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة . بيد أنها أعربت عن قلقها لأن الموارد المالية المخصصة في

(السيدة جورج ، استراليا)

الميزانية لشعبة النهوض بالمرأة لا تسمح لهذه الشعبة بالاطلاع بالمهام ذات الاولوية الممنوحة بها ومنها كفاءة الخدمات اللازمة لاجتماعات اللجنة والإعداد للمؤتمر العالمي المعني بالمرأة المزمع عقده عام ١٩٩٥ . وقالت إنه يُرجى أن تعمل اللجنة الخامسة في الدورة الحالية على حصول الشعبة على الموارد اللازمة لها .

٨ - وقالت إن لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة قدمت في دورتها المعقودة عام ١٩٩١ مقترحات مفيدة إلى الدول الاطراف بشأن التدابير الواجب اتخاذها لتعزيز الآليات الوطنية والإسراع بالقضاء الفعلي والقانوني على هذا التمييز . إن اعتماد قوانين مناهضة التمييز وصياغة الضمانات القانونية أمران لازمان ولكنهما غير كافيان . والواقع أن عدم التكافؤ الفعلي لا يرجع إلى التشريعات البالية فحسب وإنما أيضا إلى جميع أشكال التصرفات الاجتماعية . وفي هذا السياق ، وكما نمت على ذلك اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة يُعد اعتماد تدابير مؤقتة خاصة للإسراع بالمساواة الفعلية للمرأة أمرا ضروريا .

٩ - وأضافت قائلة إن هناك مشكلة ذات طابع عملي تصطمم بها اللجنة وهي مشكلة تعدد التقارير المعروضة عليها ، والتي بلغت حاليا ٢٥ تقريرا ، في حين لا يسع اللجنة النظر إلا في سبعة أو تسعة تقارير فقط في الدورة الواحدة . إن هذه الحالة التي تعكس الزيادة المستمرة في عدد الدول الاطراف في الاتفاقية ورغبة هذه الدول في تقديم تقارير تعدد حالة إيجابية . بيد أن من المهم العمل على حصول اللجنة على الوسائل والوقت اللازمين لاطلاعها بمهامها . وأشارت إلى الحلقة الدراسية التي نظمتها شعبة النهوض بالمرأة في جزر كوكس في عام ١٩٩١ والتي اشتركت فيها ١٢ دولة من جنوب المحيط الهادئ فأعربت عن أملها في أن يؤدي ذلك إلى حث الدول الواقعة في جنوب المحيط الهادئ على التصديق على الاتفاقية . ودعت جميع الدول الاعضاء التي لم تصدق بعد على هذه الاتفاقية الدولية الهامة أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن . فضلا عن ذلك لاحظت أن بعض التحفظات الرئيسية التي أعربت عنها الحكومات التي انضمت إلى الاتفاقية أو إلى صكوك أخرى متعلقة بحقوق الإنسان تتعارض وروح هذه المعاهدات . وقالت إن استراليا ترى أنه يتعين على الحكومات المشار إليها إعادة النظر بصورة دورية في تحفظاتها .

(السيدة جورج ، استراليا)

١٠ - واسترمت قائلة إن تقرير الأمين العام عن تنفيذ استراتيجية نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٠٠ (A/46/439) يتضمن معلومات عن بعض الأنشطة التي اضطلعت بها شعبة النهوض بالمرأة خلال السنة المنصرمة . ومن أهمها الحلقة الدراسية عن الايدز وأشاره على حالة المرأة والتنمية ، وكذلك اجتماع الخبراء المعني بحالة النساء الضعيفات الذي عقد في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . وقالت إن هذا الاجتماع قد استرعى الانتباه إلى المساهمة الرئيسية المقدمة من هؤلاء النسوة اللاتي يظلمن في كثير من الأحوال بمفردهن بعبء الأسرة ، وإلى أن ما ينقصهن أساسا هو الوصول إلى التعليم والعمل والتقنيات والائتمانات والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية . وقالت إن الحكومات يتعين عليها الاضطلاع بدور هام في هذا الصدد .

١١ - وأردفت قائلة إن هذه الحجج نفسها هي التي استند إليها المستشار الخاص للأمين العام في مشاوراته مع الدول الأعضاء من أجل عقد مؤتمر عالمي معني بالتنمية الاجتماعية . وقالت إنها ترى كما قال المستشار الخاص للأمين العام إنه لا ينبغي النظر إلى السياسات الاجتماعية بوصفها عبئا وإنما بوصفها استثمارة مستقبليا من أجل سلم وأمن جميع الدول وجميع أعضاء المجتمع .

١٢ - وأضافت قائلة إن السياسات الاجتماعية أداة هامة أيضا لتعزيز السلم على أبسط المستويات أي بين الرجال والنساء . إن العنف الذي تتعرض له النساء ، بما في ذلك التخويف والمضايقات ، إنما يرجع إلى حد بعيد إلى مركز المرأة المتدني في العديد من المجتمعات ، وهو لا يضر بالمرأة فحسب وإنما أيضا بأطفالها لما يترتب على مثل هذه التصرفات من أثر وخيم بالنسبة لهؤلاء الأطفال . وقالت إن وفدها يشيد بالعمل الذي انجزته في هذا المجال اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة . لقد قدمت الحكومة الأسترالية مساعدة مالية لبلدان في مناطق أخرى حتى يتسنى لها حضور اجتماع الخبراء المعني بالعنف ضد المرأة المزمع عقده في تشرين الثاني/نوفمبر في فيينا . إن استراليا تشجع بشدة الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية وهيئات الأمم المتحدة كيما تجعل من القضاء على العنف في داخل الأسرة أحد الموضوعات الرئيسية للسنة الدولية للأسرة عام ١٩٩٤ .

(السيدة جورج ، استراليا)

١٣ - وقالت إن هناك شكلا آخرًا من العنف تتعرض له المرأة من جراء ممارسات تقليدية تؤثر على صحتها . ولقد اتخذت مبادرات إيجابية في هذا المجال منها بخامة التوصية العامة التي أعربت عنها اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة عام ١٩٩٠ ، والتقارير النهائي للمقرر الخاص للجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات (E/CN.4/Sub.2/1991/6) وكذلك تقرير الحلقة الدراسية المعقودة في بوركيينا فاصو المعنية بحقوق الإنسان (E/CN.4/Sub.2/1991/48) .

وقالت إن الحكومات يجب أن تعمل جاهدة على مكافحة هذه الممارسات لوضع حد من ناحية للآلام البشرية الناجمة عنها ، وللسماع من ناحية أخرى للنساء بالحصول على المساواة التي تتعارض مع مثل هذه الممارسات .

١٤ - ونظرا للأهمية التي تمنح حاليا للبيئة فإنه ينبغي التأكيد على الرابطة الحاسمة الموجودة بين المسائل المتعلقة بالمرأة وبين التنمية والبيئة والنظر على سبيل الأولوية في الدور الرئيسي الذي تظلع به النساء في هذا المجال . إن استراليا ترجو أن تبدأ الجمعية العالمية المعنية بالمرأة والتنمية - وهما شريكان في الحياة - المناقشة حول وسائل إدماج المرأة ادماجا كاملا في عملية التنمية وإشراكها في الجهود الرامية إلى حماية البيئة . إن استراليا تنوي الاشتراك بنشاط في هذه الجمعية . وقالت إن حكومة استراليا قد استحدثت الآليات المؤسسية اللازمة على المستوى الوطني حتى يتم تفهم مساهمة المرأة في السياسات الوطنية للنهوض بالتنمية قابلة للإدامة وأن تحظى هذه المساهمة بالاهتمام الواجب .

١٥ - وقالت إن استراليا تحتظر أيضا باهتمام تقرير اجتماع الخبراء المعني بالتنمية الذي سيعقد في فيينا في كانون الأول/ديسمبر . لقد أسهمت شعبة النهوض بالمرأة مساهمة ضخمة في المناقشات المتعلقة بهذه المسألة وذلك من خلال التقرير الذي قدمته إلى اللجنة الثانية حول التعبئة الفعلية للمرأة وادماجها في التنمية . إن هذا التقرير الذي يبرهن مرة أخرى على الدور النشط الذي تظلع به المرأة في جميع جوانب التنمية يشجع مانعي القرارات والباحثين على العمل جاهدين لقياس المشاركة الحقيقية للمرأة في التنمية الاقتصادية وإدراج هذه المشاركة في الحسابات الوطنية ووضع احماءات بمددها . وبالإضافة إلى الأعمال التي يظلع بها في هذا المجال المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة والتوصية العامة للجنة

(السيدة جورج ، استراليا)

المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة التي تدعو الدول الاطراف في الاتفاقية السري مزيد من الاعتراف بقيمة الأنشطة غير المكافأة التي تفضلع بها المرأة فإن التقرير المعنون "المرأة في العالم ١٩٧٠-١٩٩٠" يسمح بتكوين فكرة أكثر وضوحا عن دور المرأة في التقدم الاجتماعي والاقتصادي . وقالت إن استراليا تشبني في هذا الصدد نهج الأنشطة المنزلية غير المكافأة الذي اعتمد في دراسة نظام الحسابات القومية للأمم المتحدة . وسوف تجري الحكومة الاسترالية عام ١٩٩٣ استبياناً حول استخدام الوقت ، يتم على أساسه تقييم الأعمال المنزلية غير المكافأة على المستوى الوطني . إن هذه المبادرة سوف تسمح في الواقع بالتأكيد على العبء المزدوج للأنشطة - المكافأة وغير المكافأة - التي تفضلع بها المرأة وإدراج الأنشطة المنزلية غير المكافأة في الحسابات الوطنية . إن تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن التنمية البشرية يقدم أيضا مساهمة تحليلية ومنهجية هامة للمناقشة المتعلقة بالمساواة بوصفها عاملا من عوامل التنمية .

١٦ - وقالت إنها ترى أن تحسين حالة المرأة في الامانة العامة يُعدُّ أمرا ملحسا . وهي على يقين بأن عدد النساء اللاتي يشغلن مناصب عليا في المنظمة سوف يرتفع بدرجة كبيرة عندما يتم اختيار المرشحات لهذه المناصب على أساس كفاءتهن فحسب .

١٧ - واختتمت كلمتها قائلة إنه نظرا للأهمية التي تعلقها بلدها على أعمال المنظمة في مجال النهوض بالمرأة فإن وفدها سوف يرشح نفسه في الانتخابات القادمة للجنة مركز المرأة .

١٨ - السيدة باسنييات (نيبال) : قالت إن التدهور الاقتصادي الذي عانت منه العديد من البلدان النامية خلال الثمانينات قد ترتبت عليه آثار سلبية بالنسبة لحالة المرأة بوجه خاص . فقد وجدت المرأة صعوبة بالغة في الاندماج انمجا تاما في عملية التنمية سيما وإن الاستثمارات وبخاصة في المجالات ذات الأهمية الرئيسية بالنسبة لها مثل التعليم والصحة والتغذية لم تحرز تقدما . وإذا لم تتخذ تدابير لتصحيح هذه الحالة فإن بلوغ الأهداف الواردة في استراتيجيات نيروبي قد يصبح أمرا بالغ الصعوبة .

١٩ - وعلى المستوى الدولي فإن وفد نيبال يشعر بالارتياح لأن حوالي ١٠٩ بلدان من بينها نيبال قد صدقت على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة . إن

(السيدة باسنييات ، نيبال)

بلدها يُعَلِّق أهمية كبرى على مختلف الآليات التي تم استحداثها بواسطة المجتمع الدولي لضمان النهوض بالمرأة . وعلى المستوى الإقليمي أجرت بلدان جنوب آسيا مشاورات لتنفيذ الاستراتيجيات في هذا المجال .

٣٠ - ومضت قائلة إن المرأة في نيبال تمثل وفقا لإحصاء عام ١٩٨١، ٤٨،٨ في المائة من مجموع السكان وأكثر من ٣٠ في المائة من السكان العاملين . ومن ناحية أخرى فإن ٩٤ في المائة من النساء يعيشن في الريف . وهن يظلمن بحجم عمل يفوق بنسبة ٥٠ في المائة ما يظلم به الرجال . ولكن مستوى محو الأمية بينهن لا يتجاوز ١٨ في المائة . إن هذه الأرقام تعطي صورة عن الجهد الواجب بذله حتى يتسنى للمرأة في نيبال إحراز التقدم .

٣١ - وقالت إن حكومة نيبال قد اتخذت تدابير في هذا الصدد . فعلى الصعيد السياسي ينص الدستور في نيبال على أن تكون ٥ في المائة من المرشحات لمجلس النواب من النساء وعلى منح المرأة ثلاثة مقاعد على الأقل في الجمعية الوطنية . وقد أنشأت في مختلف الوزارات دوائر مكلفة بالمسائل المتعلقة بالمرأة تنسق أنشطتها بواسطة شعبية النهوض بالمرأة التابعة لوزارة العمل والرعاية الاجتماعية . إن هذه الشعبية تُعنى بخامة بالنهوض بالعمل المستقل الذي تفضل به المرأة في الريف وبمنحها الاعتمادات اللازمة ، وهذان النوعان من الأنشطة يهتمان بدعم اليونيسيف . وبصفة عامة فإن الخطة الخمسية السابعة التي بدأتها الحكومة عام ١٩٨٥ تولي أهمية كبيرة لإدماج النساء في تنمية البلد .

٣٢ - وقالت إنها تود الإفادة بالدور الذي تفضل به المنظمات غير الحكومية في النهوض بالمرأة في نيبال . وذكرت بصفة خاصة منظمة النساء النيباليات التي أنشئت في الستينات وكان هدفها الأساسي هو تحسين مركز المرأة عن طريق التوعية السياسية وبرامج محو الأمية والتدريب والمساعدة القانونية وتنظيم الأسرة .

٣٣ - وأضافت قائلة إن حالة المرأة في نيبال ما زالت مؤسفة رغم هذه الجهود . وفي هذا الصدد حرصت على استعراء انتباه اللجنة الثالثة إلى أن ثلثي النساء في العالم لا يحملن على أية مزايا اجتماعية كما أنهن أميات ويعشن في فقر مدقع . وقالت إن معالجة هذه الحالة تتطلب التنفيذ الدقيق لاستراتيجيات نيروبي . ولذلك فإن وفدها

(السيدة باسنيات ، نيبال)

يوافق على القرار الذي اتخذ لعقد مؤتمر عالمي عام ١٩٩٥ لتقييم تنفيذ استراتيجيات نيروبي واتخاذ تدابير واقعية لتحسين حالة المرأة من الآن وحتى نهاية القرن .

٢٤ - وقالت إن وفد نيبال يشيد بالعمل الذي يظلع به صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة الذي قدم مساعدة كبيرة إلى نيبال . وقالت إن القرار الذي اتخذته الصندوق لتوسيع نطاق أنشطته حتى تشمل مجالين جديدين هما المرأة والتنمية ومساعدة النساء اللاجئات يُعدُّ قراراً مناسباً إلى حد بعيد . ثم أشارت إلى الدور الذي يظلع به المعهد الدولي للتدريب والبحث من أجل النهوض بالمرأة وذكرت أيضاً مساهمات الوكالات المتخصصة الأخرى في تعزيز مشاركة المرأة في التنمية . وطلبت إلى هذه الوكالات مواصلة تعاونها مع نيبال في هذا المجال . واختتمت كلمتها فأكدت على المسؤوليات الضخمة الواقعة على عاتق لجنة مركز المرأة بوصفها الهيئة التحضيرية للمؤتمر العالمي المزمع عقده عام ١٩٩٥ وقالت إنها ترجو في النهاية أن تؤدي التغييرات التي يشهدها العالم حالياً إلى التغلب على العقبات التي ما زالت تحول دون النهوض بالمرأة في العالم النامي .

٢٥ - السيدة فالي انشي (كوبا) : قالت إن عدد البلدان التي وقَّعت على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة يُعدُّ مشجعاً ، ومن المشجع أيضاً أن تتخذ هذه البلدان تدابير تشريعية ترمي إلى القضاء على عدم المساواة بين المرأة والرجل ولكنها لاحظت مع ذلك أن المرأة ما زالت تعاني في كثير من الحالات من التمييز . وأشارت بأن لجنة مركز المرأة قررت التصدي لموضوع النساء المهاجرات العاملات اللائي يتعرضن لأشكال خاصة من التمييز واهتمت أيضاً بمسألة المرأة والأطفال النازحين والمهاجرين .

٢٦ - وقالت إن تحسن مركز المرأة تحسناً حقيقياً يتطلب إقامة نظام دولي عادل ومنصف يسمح بتطور جميع البلدان تطوراً منسقاً ومتوازناً ويسمح للمرأة بالتحرر من التمييز .

٢٧ - وقالت إن وفدنا يكرر تأييده لعقد مؤتمر عالمي معني بالمرأة عام ١٩٩٥ كما أنه يشيد باقتراح جمهورية الصين الشعبية استضافة هذا المؤتمر . ويرى وفد كوبا أن هذا المؤتمر العالمي يجب أن يتيح الفرصة لا لتقييم نتائج تنفيذ استراتيجيات نيروبي فحسب وإنما أيضاً لاتخاذ تدابير واقعية لمعالجة ملايين النساء اللائي ما زلن محرومات من المزايا الاجتماعية الأساسية .

(السيدة فالي انتي ، كوبا)

٢٨ - وأشارت إلى أنشطة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة فاقترحت أن يُعرّف هذا الصندوق تعريفاً أفضل بأهدافه حتى يزداد عدد البلدان التي تستفيد من مساعدته في إطار مشاريع لمالغ المرأة .

٢٩ - وقالت إن العملية الثورية في كوبا قد سمحت للنساء بتحقيق قدراتهن كاملة . وللمرة الأولى في تاريخ البلد لم تستفد النساء من التغيير الاجتماعي فحسب وإنما أيضاً من عوامل تحويل المجتمع . إن حكومة كوبا تعمل جاهدة وباستمرار على تحسين سياساتها لمالغ المرأة أخذة في الاعتبار احتياجاتها المحددة . إن المرأة في كوبا تظلم حالياً بدور رئيسي في التنمية . وهي تمثل في كوبا ٣٠ في المائة من القوى العاملة و ٨٠ في المائة من الموظفين و ٥٠ في المائة من العمال في قطاع الخدمات وحوالي ٣٠ في المائة من الكوادر . كما أن نظام التعليم قد سمح للمرأة بالحصول على شهادات في تخصصات بالغة التباين . وتظلم المرأة في كوبا بدور هام في الحفاظ على مكاسب الثورة التي تهددها السياسة العدوانية لإحدى الدول الكبرى . وقد أدت العناية بالدراسة وبإنشاء حضانات للأطفال إلى حصول ٩٥ في المائة تقريبا من نساء كوبا على عمل ثابت في الوقت الحالي . ولذلك فإن المرأة في كوبا تشيد بالتحويلات الإيجابية التي طرأت على مركزها وهي التحويلات التي سمحت بها العملية الثورية الكوبية والتي تتطلع إليها النساء في البلدان الأخرى بإعجاب .

٣٠ - السيد أوبرين (نيوزيلندا) : تكلم باسم بلده وكذلك باسم كندا وأستراليا فأشار إلى مركز المرأة في الأمانة العامة للأمم المتحدة وهو موضوع تقرير الأمين العام A/46/377 فقال إن هذه البلدان الثلاثة ترى أن مركز المرأة في الأمانة العامة للأمم المتحدة يشير القلق البالغ .

٣١ - ومضى قائلاً إن نسبة النساء في الفئة الفنية قد بلغت في عام ١٩٧٤ أي قبل السنة الدولية للمرأة مباشرة ١٦ في المائة . وبلغت هذه النسبة عام ١٩٨٥ أي عند انعقاد المؤتمر العالمي الثالث المعني بالمرأة في نهاية عقد الأمم المتحدة للمرأة ٢٢ في المائة . وبغية تصحيح هذه الحالة اعتمدت الجمعية العامة خطة عمل خمسية . وعلى الرغم من بعض النتائج الإيجابية فإن الهدف المنشود وهو مشاركة المرأة بنسبة ٣٠ في المائة في نهاية عام ١٩٩٠ لم يتحقق بعد . وقد حددت الجمعية العامة حالياً هدفاً جديداً وهو بلوغ نسبة ٢٥ في المائة من الآن وحتى عام ١٩٩٥ . بيد أن البلدان الثلاثة المشار إليها تلاحظ الآن أي في منتصف عام ١٩٩١ أن تمثيل المرأة في الأمانة العامة ما زال يقل عن ٣٠ في المائة .

.../...

(السيد أوبرين ، نيوزيلندا)

٣٣ - وإذا كانت هذه البلدان تلاحظ مع الارتياح أنه قد تم احراز بعض التقدم في الرتب الدنيا حيث بلغت النسبة ٣٥ في المائة بالفعل فإنها تشعر بالأسف للبطء البالغ الذي يعترض وصول المرأة إلى فئة مد - ١ وإلى الفئات العليا مما يجعل من المتعمد تحقيق نسبة ٣٥ في المائة المحددة لعام ١٩٩٥ . إن هذه البلدان ترى من غير المعقول ألا تشغل المرأة سوى ٧,٨ في المائة من المناصب من فئة مد - ١ والفئات العليا . وإذا كان عدد النساء في فئة مد - ٣ قد زاد من ٥ إلى ١٠ بين ١٩٨٧ و ١٩٩٠ فإن عدد النساء في فئة مد - ١ قد انخفض من ٣٨ إلى ١٧ . إن المرأة لا تشغل سوى وظيفتين من الوظائف الأربعين العليا في الأمانة العامة . وهو ما يتعارض مع المبادئ التالية :

(١) تحسين مركز المرأة وهو مطلب ضروري لمنظمة مهمتها الدفاع عن العدالة والمساواة الاجتماعية إن الأمم المتحدة يجب عليها أن تمارس بالفعل ما ينص عليه ميثاقها . (٢) إن الميثاق يوصي المنظمة بكفالة خدمات موظفين يتمتعون بأعلى مستوى من الكفاءة والمقدرة والنزاهة وهو ما توافق عليه البلدان الثلاثة دون تحفظ . إلا أن ضالة تمثيل المرأة في الأمانة العامة لا تسمح لها بتحقيق إمكاناتها تحقيقا كاملا . إن مشاركة المرأة في الأمانة العامة على قدم المساواة أمر لا غنى عنه لكفالة فعالية المنظمة . (٣) إن المرأة تشكل نصف سكان العالم والأمم المتحدة تعمل جاهدة وبخشاط عن طريق برامجها المختلفة على إقامة السلم والأمن والتنمية في العالم بأسره . وإذا لم تشترك المرأة في صنع القرارات فإن احتياجاتها ومساهماتها المحتملة ستظل دون المستوى المطلوب بل قد يتم تجاهلها . ويجب على الأمم المتحدة لضمان فاعلية مختلف برامجها الحرص على مشاركة المرأة في أهم الأنشطة التي تجري في المقر .

٣٣ - وأشاد السيد أوبرين بغريق موظفي الأمم المتحدة المعني بتحسين مركز المرأة في الأمانة العامة وبخاصة السيدة سوزان حبشي (المنسقة العامة في مكتب تنظيم الموارد البشرية) والغريق العامل معها . وبالأمين العام لتنظيم الموارد البشرية الذي يُنظم اجتماعات مع رؤساء المجموعات الإقليمية وبالأمين العام الذي وافق على توصية اللجنة التوجيهية لتحسين مركز المرأة في الأمانة العامة من حيث الترقى والتعيين والتوظيف .

٣٤ - ووفقا لاستراتيجيات نيروبي التطلعية التي توصي بمفئة خاصة في الفقرة ٧٩ بتعيين امرأة في مناصب صنع القرارات في الأمم المتحدة فإن البلدان الثلاثة التي يمثلها السيد أوبرين على يقين تام بوجود اتخاذ تدابير خاصة ذات طابع مؤقت لتصحيح أوجه الإجحاف السابقة . ويتعين على الأمانة العامة الاستفادة من كفاءات النساء

(السيد أوبرين ، نيوزيلندا)

والتخلص من المواقف والممارسات التمييزية . إن هذه المهمة ذات أولوية عليا يتعين على الأمين العام الجديد الاضطلاع بها رجلا كان أو امرأة .

٣٥ - وأوصى السيد أوبرين الدول الاعضاء بتقديم المزيد من الترشيحات النسائية للوظائف الواجب شغلها كما أومت بذلك السيدة حبشي نفسها .

٣٦ - وقال السيد أوبرين إن التحركات والترقيات الداخلية يمكن أن تسهم بالإضافة الى التعيينات في توسيع نطاق تمثيل المرأة في الامانة العامة . وعلى الأمين العام أن يعمل على تحسين مركز المرأة في هذا المدد . وقال إن البلدان التي يمثلها تشعر بدهشة وقلق لعدم إحراز تقدم فعلي في هذا المجال . ومن ثم فإنه قد توجد هناك صعوبات أخرى يتعين التغلب عليها بالإضافة إلى الصعوبات التي نظر فيها مكتب تنظيم الموارد البشرية . وهذا هو السبب في أنه قد ورد في قرار الجمعية العامة ١٢٥/٤٥ و ٢٣٩/٤٥ جيم طلب إجراء تقييم وتحليل كاملين للعقبات التي تعرقل تحسين مركز المرأة في الامانة العامة ، من شأنهما أن يشكلا قاعدة لخطه العمل الخمسية القادمة .

٣٧ - وقال إن الحكومة الكندية قد وفّرت خدمات خبيرة استشارية لتيسير البدء في هذه الدراسة . ومضى قائلاً إن الوفود تنتظر باهتمام التقرير الذي سوف تقدمه هذه الخبيرة إلى لجنة مركز المرأة في بداية عام ١٩٩٢ والتقرير النهائي الذي سوف يقدم إلى الدورة السابعة والأربعين للجمعية العامة . إن نتائج هذه الاعمال سوف تسمح بأن يُقدم إلى دورة لجنة مركز المرأة في عام ١٩٩٢ مشروع خطة عمل خمسية أولية تعتمد الجمعية العامة صيغتها النهائية في دورتها السابعة والأربعين .

٣٨ - واختتم السيد أوبرين كلمته مؤكدا المهمة التي تقع على عاتق الأمين العام القادم رجلا كان أو امرأة لضمان الاعتماد السريع لتدابير فعالة لتصحيح أوجه الخلل التي يعاني منها الموظفون من النساء في الامانة العامة والتي لا تليق بالمنظمة .

٣٩ - السيدة كانون (تونس) : قالت إن بلدها قد أدرج المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة في نصوصه القانونية منذ حصوله على الاستقلال . كما جعل أيضا من هذه المساواة أحد أهداف تطوير التعليم به . فضلا عن ذلك فإن المرأة قد استغادت من أوجه التقدم الملحوظة المحرزة في مجالات الخدمات الاجتماعية والصحة وتنظيم الأسرة . إن هذه الجهود قد منحت المرأة التونسية قدرة أكبر على الاندماج في العملية

(السيدة كانون ، تونس)

الاقتصادية ووعيا أكثر تحديدا بحقوقها وبواجباتها وإرادة أكبر للتصرف بوصفها مواطنة كاملة الحقوق .

٤٠ - إن عملية إضفاء الطابع الديمقراطي التي بدأها نظام الحكم في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر وبخاصة باعتماد القوانين المتعلقة بالأحزاب السياسية والرابطات والصحافة قد أفادت جميع أفراد المجتمع بما في ذلك المرأة بالطبع . إن تونس على يقين بأن الديمقراطية تتطلب المشاركة النشطة للمرأة ومن ثم فقد أنشأت لجنة للمرأة والتنمية مهمتها تحديد التدابير الواجب اتخاذها مع وضع جميع المقتضيات الاجتماعية والاقتصادية في الاعتبار وإلقاء الضوء على احتياجات النساء بوصفهن شريكات أساسيات في التنمية .

٤١ - ومضت قائلة إن تونس قد صدقت على جميع الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق المرأة . وهي تعمل جاهدة على تنفيذ قرارات الجمعية العامة المتعلقة بإنشاء آليات وطنية للنظر في المسائل التي تهم المرأة في إطار الإعداد لمؤتمر الأمم المتحدة للسكان المزمع عقده عام ١٩٩٤ الذي تود استضافته ، والمؤتمر العالمي للمرأة المزمع عقده عام ١٩٩٥ . ولهذا الغرض فقد أنشأت مركزا للبحوث والوثائق والمعلومات المتعلقة بالمرأة يُعنى أساسا بتنمية التعاون الثنائي والمتعدد الاطراف لمالح المرأة .

٤٢ - لقد قررت تونس مؤخرا جعل التعليم اجباريا من سن ست سنوات إلى ست عشرة سنة وهو إجراء سوف تكون المرأة أهم مستفيد منه نظرا لأن معدل الأمية أعلى بين النساء منه بين الرجال وبخاصة في الريف . وهذا هو السبب في استحداث برامج خاصة لمكافحة الأمية . كما تُوفّر أيضا دروسا في التدريب المهني مخصصة للمرأة . وقررت منح المرأة قروضا خاصة فيما يتعلق بالمشاريع المقدمة من النساء المقاولات .

٤٣ - إن حكومة تونس تكافح الفقر الذي تعد المرأة ضحيته الأولى ، وهي تعاني أيضا وبخاصة من الكساد الاقتصادي الناجم عن مديونية البلدان النامية ومن الحركات مثل الأصولية الدينية . إن مثل هذه الحركات وهي معادية بصورة خطيرة لحقوق الإنسان وبخاصة لتقدم المرأة وكرامتها . ومن واجب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إدانة هذه الحركات التمييزية الرجعية ، الذي يعد العنف وسيلتها الوحيدة للتعبير وأن يؤكدنا من جديد تأييدهما غير المشروط للدفاع عن حقوق المرأة .

٤٤ - السيد أروسييد (بيرو) : قال إن مناخ الانفراج الجديد الذي ظهر في العالم ينبغي أن ييسر النظر في المسائل الأساسية ذات الأهمية العالمية . ومن بين هذه المسائل تستحق مسألة النهوض بالمرأة أعلى درجات الاهتمام الذي يجب أن يكرّس بتخصيص موارد مالية مناسبة . وفي هذا الصدد فإن وفد بيرو قد أحاط علما مع الارتياح بالتدابير التي اتخذت لكفالة دعم مناسب للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة . ولتنفيذ جميع جوانب برنامج النهوض بالمرأة الواردة في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣ .

٤٥ - وفي ١ آب/أغسطس ١٩٩١ كانت هناك ١٠٨ دول أطراف في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة . ويرجع هذا الأمر إلى حد كبير إلى الأنشطة العديدة التي تم الاضطلاع بها في مجال الإعلام بالاتفاقية ولقد لاحظ وفد بيرو أيضا بعض أوجه التقدم المحرزة فيما يتعلق بحالة المرأة في الامانة العامة للأمم المتحدة . كما أحاط علما بشكل خاص بالاجتماع الذي عقد في أيار/مايو ١٩٩١ بين الأمين العام المساعد لشؤون تنظيم الموارد البشرية ورؤساء الأفرقة الإقليمية .

٤٦ - ومضى قائلا إن وفد بيرو قد نظر باهتمام خاص في تقرير مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن أنشطة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة . وهو يقدر تقديرا بالغا الجهود التي بذلتها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتقديم الدعم المباشر للمشاريع المتعلقة بالمرأة وتشجيع مشاركة المرأة في صنع القرارات المتعلقة بالبرامج الإنمائية بشكل عام . إن مشاركة المرأة هي في الواقع الهدف الذي تسعى إليه على المستوى الإقليمي خطة العمل المشتركة لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ، كما يسعى إليه في بيرو ذاتها المشروع المعنون "تقنيات أخرى في مجال إعداد السلع الغذائية في المناطق الريفية" الذي يُبرز قدرة المرأة في بيرو على المساهمة في تنمية البلد .

٤٧ - وأضاف قائلا إن وفد بيرو يولي اهتماما خاصا للمسائل ذات الأولوية المدرجة في جدول أعمال لجنة مركز المرأة في دورتها القادمة . لقد حان الوقت بالفعل للقضاء نهائيا على جميع أشكال التمييز الفعلية والقانونية التي تمارس ضد المرأة والعمل على إدماج المرأة إدماجا تاما في الأنشطة المتعلقة بالتنمية وحماية البيئة وعلى مشاركتها في صنع القرارات بشأن المسائل المتعلقة بالسلم .

(السيد أروسييد ، بيرو)

٤٨ - إن الازمة الاقتصادية وبرنامج التكيف الهيكلي الذي نجم عنها في بيرو قد أدى الى فرض قيود على الميزانية أثرت بخامة على قطاعات السكان ذات الدخول الضئيلة . وقد برهنت المرأة في بيرو إزاء هذه الحالة على شجاعة وقدرة على التنظيم تدعو الى الإعجاب . لقد اضطلعت المرأة في بيرو في الواقع بدور حاسم في انشاء ٨ ٢٠٠ لجنة تعرف باسم "كوب اللين" وحوالي ألفي مطعم شعبي كفلت لآلاف الاطفال في بيرو حصة البروتينات والفيتامينات اليومية اللازمة . إن حكومة بيرو تؤيد هذه الاشكال التجديدية للمشاركة الشعبية وكلها تعبير عن مجتمع جديد أكثر تضامنا وأكثر عدالة .

٤٩ - إن المرأة في بيرو قد تبينت أهمية دورها في الإنتاج والموارد وادارتها ومن ثم فقد أنشأت الشبكة الوطنية للمنظمات النسائية وبدأت في برنامج للنهوض بالمرأة نص ضمن أهدافه على الحد من الوفيات بين الأمهات ومحو الامية وتعليم المرأة والوصول الى وسائل تنظيم الأسرة وتجهيز المنازل بالمنشآت الصحية ووصول المرأة الى العمل بأجر على أساس عادل .

٥٠ - واختتم كلمته قائلا إن وفد بيرو يرجو أن تسمح القرارات التي سوف تتخذ في الدورة الحالية بإعطاء زخم جديد للنهوض بالمرأة .

٥١ - السيد أن ميونغ هون (جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية) : ذكر بأن بلده قد منح دائما منذ حصوله على الاستقلال عام ١٩٤٥ أهمية كبرى لمسألة النهوض بالمرأة وأضفى على هذه المسألة بُعدا سياسيا . إن قانون المساواة بين الرجال والنساء الذي يضمن مشاركة النساء في الحياة السياسية والاجتماعية على قدم المساواة مع الرجال يرجع الى عام ١٩٤٦ . وتبلغ نسبة النساء حاليا ٣٠,١ في المائة من مجموع نواب الجمعية الشعبية العليا .

٥٢ - وأضاف قائلا إن البيئة العالمية قد أصبحت تؤثر تأثيرا كبيرا على حالة المرأة في عالم يتزايد فيه الترابط . ومن ثم فإن من الضروري وضع حد للنظام الاقتصادي الدولي القديم والظلم الاجتماعي . إن تراكم ديون البلدان النامية وتدفق الموارد المالية في الاتجاه المعاكس ووضع الحواجز الاقتصادية لأسباب سياسية وعنصرية تعد كلها عقبات في سبيل النهوض بالمرأة يتعين على الأمم المتحدة ايلاء الاولوية لمهمة القضاء عليها . إن التحضير للمؤتمر العالمي المعني بالمرأة عام ١٩٩٥ ينبغي أن يمنح الدول الاعضاء فرصة لمضاعفة الجهد لتحقيق الإدماج الفعلي السياسي والاجتماعي للمرأة على جميع المستويات .

٥٢ - السيدة كووالسكا (أوكرانيا) : قالت إنه لم تعد هناك سوى عشر سنوات لبلوغ الهدف المحدد في استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة ومع ذلك فإن النتائج التي أحرزتها الأنشطة الرامية إلى تحقيق المساواة بين المرأة والرجل لا تحمل على التفاؤل على الإطلاق . إن شك البلدان لم تصدق بعد على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة أما الأطراف في هذه الاتفاقية فما فتئت تمارس بدرجات متفاوتة التمييز الفعلي ضد المرأة .

٥٤ - لقد قررت لجنة مركز المرأة في دورتها الخامسة والثلاثين أن يطلق على المؤتمر العالمي المعني بالمرأة المزمع عقده عام ١٩٩٥ اسم "المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة : الكفاح من أجل المساواة والتنمية والسلام" . وذلك للبرهنة على أن هذه الموضوعات مازالت تحظى بأولوية عليا .

٥٥ - ولكن ماذا عن مركز المرأة وحقوقها الآن في أوكرانيا؟ إن التقلبات الاجتماعية - السياسية المرتبطة باعتماد إعلان سيادة الدولة وإعلان الاستقلال من شأنها أن تفتح بالتأكيد آفاقا جديدة بالنسبة للمرأة وإن كانت تعرضها أيضا لبعض المخاطر .

٥٦ - والواقع أننا نشهد اسرعا في عملية بناء دولة القانون على أساس مبادئ الديمقراطية والاستقلال الذاتي . ومن ثم فإن الظروف تبدو مواتية لحل المسألة "النسائية" . إن النساء يظلمن بدور متزايد الأهمية في الأنشطة السياسية والاجتماعية وبخاصة تلك الرامية إلى إحياء اللغة والثقافة الوطنية والتقاليد التاريخية لشعب أوكرانيا . إن المرأة مدعوة إلى المشاركة في حركة إضفاء الديمقراطية على المجتمع وإلى الدفاع عن البيئة . وتجدر الإشارة هنا بشكل خاص إلى العمل الذي تضطلع به لجنة أمهات الجنود بنية إصلاح نظام الخدمة العسكرية والإفراج عن الأسرى الأوكرانيين الموجودين في أفغانستان الذين أصبحوا رهائن المناورات السياسية . لقد كان من غير الممكن حتى وقت قريب التفكير في مثل هذا العمل .

٥٧ - واستطردت قائلة بيد أننا يجب أن نلاحظ أن نهضة الحياة الروحية واستئناف النشاط السياسي تحيط بهما القتامة من جراء التوترات الاجتماعية المرتبطة بالازمة الاقتصادية وعدم توازن السوق وارتفاع الأسعار وانخفاض مستوى المعيشة .

(السيدة كووالسكا ، أوكرانيا)

٥٨ - ومضت قائلة إن بلدها يحاول معالجة هذه المشاكل عن طريق اتخاذ تدابير تشريعية من شأنها حماية السكان وبخامة المرأة من التهديد بالبطالة . وتجري الآن دراسة وضع قواعد لعمل المرأة خلال فترة الانتقال الى الاقتصاد السوقي . إن السوفيات الأعلى للجمهورية ينظر الآن في برنامج وطني طويل الأجل لتحسين مركز المرأة مستوحى من المكوك الدولية للدفاع عن حقوق المرأة وكذلك من الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت إليها لجنة مركز المرأة في دوراتها الأخيرة والاجتماعات الدولية الأخرى .

٥٩ - وفيما يتعلق بالأنشطة الواجب الاضطلاع بها على المستوى الدولي لتحقيق المساواة للمرأة قالت إن وفدها يرى دراسة هذه الأنشطة في إطار التعديلات الهيكلية الجارية حاليا في الأمم المتحدة وفي ضوء تفسير الأولويات التي تصاحبها . ويتعين أساسا بغية كفاءة أكبر قدر من الفعالية لهذه الأنشطة أن يتم الاعتراف عالميا بحقوق المرأة بوصفها مسألة إنسانية ذات جوانب متعددة . إن مختلف جوانب حقوق المرأة ودورها في المجتمع المعاصر تدرس حاليا في إطار الاجتماعات الدولية ذات الأهمية الرئيسية مثل مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (١٩٩٣) والمؤتمر العالمي لحقوق الإنسان (١٩٩٣) والمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية (١٩٩٤) والسنة الدولية للمرأة (١٩٩٤) . ويجب التذكير في هذا الصدد بضرورة إدراج مسألة حقوق المرأة في جدول أعمال المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان لأن من الضروري كما ذكرت ذلك مندوبة المغرب أن ينظر في حقوق المرأة في هذا السياق . لقد انتهى عصر النهج المبسط الذي كان يتبع للنظر في المشاكل المرتبطة بمركز المرأة التي كانت تستعرض في الماضي من زوايا منحرفة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية كانت تحد من مداها وتعزلها عن المشاكل الوطنية والإنسانية . وإذا ما اعترفنا بأن حقوق المرأة لا يمكن أن تنفصل بصفة عامة عن حقوق الإنسان أصبح علينا أن نشوق وجود علاقات عمل أكثر توثقا بين لجنة مركز المرأة ولجنة حقوق الإنسان .

٦٠ - وقالت إن وفدها يرى أن لجنة مركز المرأة لم تول الأهمية اللازمة للمواضيع الثلاثة ذات الأولوية الواردة في الاستراتيجيات التطلعية وهي المساواة والتنمية والسلم . والواقع أن المواجهة الأيديولوجية قد جعلتنا نهمل النظر في المسائل السياسية ومن ثم اتسم موضوع السلم بأهمية ضئيلة بالنسبة للموضوعين الآخرين اللذين حظيا بالأولوية .

(السيدة كوالسكا ، أوكرانيا)

٦١ - أما الآن فإن من غير الممكن أن نلتزم الصمت إزاء مسائل آنية مثل دور المرأة في تعزيز السلم والأمن وتسوية المنازعات الاقليمية وضمان حقوق الاقليات الوطنية . ويجب في هذا الصدد الاعراب عن الاسف لان الضغوط المالية قد أدت إلى تأجيل المشاورة الاقليمية الرفيعة المستوى المعنية بدور المرأة في الحياة العامة التي كان من المقرر عقدها في أيلول/سبتمبر الماضي .

٦٢ - وأشارت أيضا إلى الصعوبات التي تواجهها بصفة دائمة اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة التي تعمل دون هوادة من أجل تنفيذ الاتفاقية ووضع التوصيات المناسبة . وينبغي بصفة خاصة أن يواكب الحوار الذي بدأ بين الأمانة العامة واللجنة تعزيز للدعم الممنوح لهذه الأخيرة .

٦٣ - ولاحظت الجهود المبذولة لزيادة عدد النساء اللاتي يشغلن وظائف في الأمانة العامة للأمم المتحدة فقالت إنها ترى على أية حال ضرورة اتخاذ تدابير حازمة لتحقيق مستوى التوظيف الذي حدد وبخاصة للمناسب العليا . وإذا كانت المنظمة لن تضرب المثل للحكومات في هذا المجال عن طريق تحقيق المساواة في الحقوق للجزء الأكبر من الانسانية فكيف سيتسنى الحديث عن إقامة نظام عالمي عادل مع قرب انتهاء الألف الثانية وعن الدور البارز الذي يجب أن تضطلع به المنظمة .

٦٤ - وقالت إن وفد أوكرانيا يشيد بالعمل الذي أنجزته شعبة النهوض بالمرأة التي لا تكف عن تحسين وسائل عملها وتكفل خدمات استشارية للآليات الوطنية المختصة وبخاصة في بلدان أوروبا الشرقية والوسطى . إن الحلقة الدراسية الاقليمية المعنية بأشار الإصلاحات السياسية والاقتصادية على مركز المرأة في هذه البلدان ، التي عقدت في نيسان/ابريل الماضي تعد مثالا على التعاون يستحق أن يحتذى .

٦٥ - وأضافت قائلة إن لجنة مركز المرأة قد طلبت أكثر من مرة من اللجنة الاقتصادية لأوروبا بذل مزيد من الجهد للنهوض بحقوق المرأة . إن أوروبا هي المنطقة الوحيدة التي ليست لديها برنامج اقليمي في هذا المجال . ومن ثم فإنه يجب الاشادة بأن وفد جمهورية تشيكوسلوفاكيا قد أعلن أن بلده يتفاوض مع أمانة اللجنة الاقتصادية لأوروبا حتى تنظم في براغ عام ١٩٩٤ مؤتمرا أوروبيا يعنى بالمرأة وذلك استعدادا للمؤتمر العالمي . إن تحقيق أهداف استراتيجية نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة خلال العقد الحالي يتوقف إلى حد بعيد على الطريقة التي سوف يتم بها لهذا الغرض الربط بين الجهود الوطنية والاقليمية والدولية وزيادة فاعلية هذه الجهود .

٦٦ - السيدة كوديكارا (الغلبين) : قالت إنه يتعين على حكومات الدول الأعضاء الاستفادة من البيانات المشجعة الواردة في تقارير الأمين العام المكرمة للنهوض بالمرأة . إن وفد الغلبين ينتظر باهتمام الدراسة العالمية عن دور المرأة في التنمية عام ١٩٩٤ التي سوف تسمح للمجتمع الدولي بالنظر في استنتاجاتها في إطار مسألة حقوق الانسان بما في ذلك الحق في التنمية . ويرجى أن تقترح هذه الدراسة على المجتمع الدولي الوسائل الكفيلة بزيادة حصة الدخل العالمي الخاصة بالبلدان النامية . والواقع أن زيادة الدخل الوطني هي وحدها التي سوف تسمح بزيادة الحصة المخضمة للنساء .

٦٧ - وقالت إن مما يدعو إلى الارتياح أن الأمانة العامة تعنى بمسألة البيئة والتنمية . إن الجمعية العالمية المعنية بالمرأة والتنمية - وهما شريكتان في الحياة - المزمع عقدها في ميامي في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ستكون بمثابة فرصة لوضع برامج تعليمية بشأن مسائل البيئة وعلاقتها بالحياة اليومية . ويرجى أن يؤدي مؤتمر الأمم المتحدة المقبل المعني بالبيئة والتنمية (١٩٩٢) إلى استخلاص نتائج أكثر تحديدا بشأن دور المرأة في هذا المجال وبخاصة في البلدان النامية التي هي بصدد أن تصبح أماكن للتخلص من النفايات السامة .

٦٨ - وقالت إنه يرجى من جميع هيئات الأمم المتحدة التعاون مع المنظمات غير الحكومية في إطار المسألة المتعلقة بالمرأة ودينامية السكان التي ستكون إحدى الموضوعات الرئيسية للعقد القادم وبخاصة المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية عام ١٩٩٤ . إن الاجتماع الذي نظمته شعبة النهوض بالمرأة بالتعاون مع الرابطة الأمريكية لأصحاب المعاشات إنما يرمي الى دعم هذا التعاون .

٦٩ - وقالت إن وفدها يشيد بالمنشور الجديد الهام المعنون المرأة في العالم ١٩٧٠-١٩٩٠ : الاتجاهات والاحصاءات الذي وضعه مكتب الاحصاءات التابع للأمم المتحدة بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وصندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة واليونيسيف . إن هذا التقرير يمكن أن يشكل نقطة انطلاق لوضع دراسات وتقارير بل وخطط وطنية تتعلق لا بالمرأة فحسب وإنما ببعض المسائل الاجتماعية الأخرى .

٧٠ - وقد جاء في هذا المنشور أن نسبة ادماج المرأة في السكان العاملين ضئيلة جدا (أقل من ٢٠ في المائة) في آسيا الجنوبية والغربية ولكنها مرتفعة إلى حد ما (ما بين ٢٥ و ٤٠ في المائة) في آسيا الشرقية والجنوبية الغربية وأن عدد النساء

(السيدة كوديكارا ، الفلبين)

اللائي يعملن بأجر قد زاد بدرجة كبيرة (من ٤٤ إلى ٥٧ في المائة فيما عدا جنوب آسيا) . ويبدو أن هذه الزيادة ترجع أساسا إلى النمو الاقتصادي الذي شهدته مؤخرا كل من تايلند واليابان واندونيسيا وسنغافورة ، وقد ترجع أيضا إلى اعتماد تشريع مؤخرا يرمي إلى تحسين مركز المرأة ، وكذلك إلى زيادة الوعي بهذه المشاكل . ومما لا شك فيه أيضا أن مستوى تعليم وتدريب المرأة قد تحسن .

٧١ - وفي عام ١٩٩٠ كان ٥٧ في المائة من النساء اللائي يشاركن في الحياة العملية يعشن في آسيا ومعظمهن من العاملات في المكاتب والبائعات والعاملات في المنازل ولكنهن من غير الموظفات . وفجلا عن ذلك فإن النساء يشغلن من ١٠ إلى ٢٠ في المائة على أكثر تقدير من وظائف الإدارة والتنظيم في العالم . وفي الولايات المتحدة ، وهي من أكثر البلدان تمنيعا تدير المرأة شركتين فقط من أهم الشركات البالغ عددها ألف شركة أي بنسبة ٠,٢ في المائة . وهذا الوجه من أوجه عدم التكافؤ يزداد بطبيعة الحال في البلدان النامية .

٧٢ - ويتمين على المؤتمرات الدولية المزمع عقدها عام ١٩٩٢ و ١٩٩٣ و ١٩٩٤ النظر في الموضوعات المدرجة في جداول أعمالها مع أخذ سمات كل جنس من الجنسين ، وذلك حتى تسهم في المؤتمر العالمي المعني بالمرأة المزمع عقده عام ١٩٩٥ .

٧٣ - كما يتمين أيضا على اللجان والهيئات التابعة للأمم المتحدة التي تعنى بالقضاء على التمييز ضد المرأة وبحقوق الانسان وبحقوق الطفل وبحقوق الاقلييات واللاجئين أن تظطلع بتحليل للموضوعات المعروضة عليها وفقا لسمات كل جنس من الجنسين بحيث تقدم عناصر اعلامية إلى مؤتمر القمة المعني بالمسائل الاجتماعية المزمع عقده .

٧٤ - وقالت إن وفد الفلبين ينتظر بالاهتمام انعقاد الدورة الحادية عشرة للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة التي سوف ينظر فيها في المادة ٦ من الاتفاقية ، التي تتعلق بالاتجار بالمرأة وباستغلالها وبالعنف في الأسرة وبالمضايقات الجنسية وكلها مسائل حظت بدعاية مؤخرا وإن كانت قد أهملت في الماضي أو نُظر فيها بومفها "خاصة" أو "حساسة" .

٧٥ - وقالت إن اللجنة الوطنية المعنية بدور المرأة الفلبينية قد بدأت في إطار آلية تنفيذ خطة الفلبين للنهوض بالمرأة التي تحظى بدعم صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة في تنفيذ مشروع يعد الاول من نوعه في العالم ، فهو يتعلق بوزع

(السيدة كوديكارا ، الفلبين)

محدثين في جميع الدوائر الرسمية يظلمون بوضع استراتيجيات تأخذ في الاعتبار خصائص كل جنس من الجنسين . ويمكن نقل هذا المشروع لا إلى بلدان أخرى في آسيا فحسب وإنما أيضا إلى بلدان المناطق الأخرى . إن وفد الفلبين يشكر البلدان التي أسهمت في صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وبخاصة الولايات المتحدة التي قدمت لتوها مليون دولار لهذا الصندوق .

٧٦ - إن اللجنة الوطنية المعنية بدور المرأة في الفلبين قد نظمت أيضا خدمات استشارية للتعريف بصورة أفضل بالمسائل التي تهم المرأة في القطاعين العام والخاص . والهدف المنشود هو كفالة المساواة في الواقع حيث أن المرأة في الفلبين تحظى بالفعل بالمساواة في الحقوق . إن المرأة في الريف في الفلبين من حقها امتلاك الأراضي والحصول على حصة مساوية من ناتج استغلالها كما أن من حقها الاشتراك في الهيئات التوجيهية . وقد أصبحت ممارسة "الخطوبة بالمراملة" وغيرها من الوسائل الدعائية غير مشروعة في الفلبين . وهناك مشروع قرار معروض على الكونغرس الفلبيني يرمي إلى إلغاء الزام الزوجة بالحصول على توقيع زوجها لطلب قرض زراعي . إن هذه الاجراءات تفترض انشاء آليات للتنفيذ . وهذا لن يتم إلا إذا كان للمرأة وجود على جميع المستويات بما في ذلك المستوى الوزاري وهو ما تعمل اللجنة الوطنية المشار إليها أعلاه إلى تحقيقه .

٧٧ - وفي إطار برنامج الوكالة الكندية للتنمية الدولية تم تنظيم حلقات دراسية بشأن أخذ الخصائص المميزة لكل جنس من الجنسين في الاعتبار عند وضع المشاريع . إن الفلبين مثل غيرها من البلدان تنتظر باهتمام عقد المؤتمر العالمي المعني بالمرأة عام ١٩٩٥ وموضوعه الكفاح من أجل المساواة والتنمية والسلام .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٠